

لَ فِيهِمْ شَيْئًا بِمُحِبِّهِ
 هُ تَقْدِيرٌ لِرُتُوبِ
 هُ بِالْفَتْوَى أَفْضَلُ مَطْلُوبِ
 هُ مِنْ غَوَائِلِ مَرْهُوبِ
 كَلْبُوبِ وَكُرُكُوبِ
 لِمَا كُولِهِ وَبِشْرُوبِ
 لِمَا خَسِرَ مِنْ فَعْلٍ كَسُوبِ
 عِ قَطْرُهُ لِهَالَةِ تَضَلُوبِ
 وَأَمَلَتْ مَنُودَ مَوْهُوبِ
 وَمَتَرٌ فِي زَرْقٍ مَنُصُوبِ
 جُرْجَرٌ مِنْ عَيْنِ كَلُوبِ
 وَمَمْدٌ وَجَمَلٌ مَدُوبِ
 مَدَحَتْ لَهَا جَمَلُ النَّبَا
 أَيَا فَاكْرَبْ شَيْ خَدَّهَا إِلَى كَيْ
 حَلِيمٌ تَمُودٌ مِنْ جِهْلِهِ إِذَا مَا حَصِبَتْ بِشُوبِ

وقال يعاتب

لِي صَاحِبٌ قَرَنْتُ أَمَلِ تَقَعَهُ
 رَجِيئَةً لِلنَّائِبَاتِ فَمَاءٌ لِي
 وَلِمَا سَأَلْتَ زَمَانَهُ تَأَدِيئَهُ
 سَقَتْ صَوَاعِقَهُ إِلَى صَبِيئِهِ
 حَتَّى جَعَلَتْ النَّائِبَاتِ حَسِيئِهِ
 لَكِنْ سَأَلْتَ زَمَانَهُ تَأَدِيئَهُ

إِذَا وَرَاعَى الصَّيْرَانَ عَيْبِي
 وَعَامَتِ فِي دَهَاسِ الرِّبْلِ عَوِي
 وَلَوْ أُنِّي قَطَعْتَ الْأَرْضَ طُولًا
 إِذَا كُنْتَ الْمَاءَ وَالْمَاءَ
 سَأَصْبِرُ مَوْقِنًا يَوْمَ فَوْرِ حَظِي
 وَمَهَابَتِي مِنْ عَمَلٍ وَقَوْلِي
 كَيْتُ تَشَفُّ عَيْنِي السَّوَابِي
 وَأَنْ عَرَضَتْ عَوَانِيهَا الْكُوَابِي
 لَكَانَ أَلَيْكُ مِنْ بَعْدِ انْفِلَاجِي
 سَوَاكُ فَايُنْ عَنكَ بَزِي الْأِيَابِي
 وَأَخْرَجَ الصَّابِرِينَ لِلدَّحَابِ
 فَمَا عَمِلَ ابْنٌ مَدَّجِدَ لِلتَّيَابِ

وقال في ابن فراس

سَلِمَ الرِّبَانُ كُنُوبِ
 وَمُخَوِّجُهُ مَثَلُ مَنْعِ
 وَجُوبِ رَهْمٍ مَكْرُومِ
 وَمَا مَوْلَهُ تَحْتَ مَحْذُومِ
 وَرَبِّ الرِّبَانِ عَدَاكِي
 فَلَا تَهْرَبْ إِلَى ذُلِّ
 الْأَفْنَى لِزَمَانِ فَتَى مَا جُدِ
 سَأَسْتَرْقِي أَبَادَ اللَّيْلِ
 فَسْتَرْقِي لَسْتُ بِمَنْصُوبِ
 بِطِيلِ حِمَايَةِ حَرْبِ
 لَسْتِي وَعَرْلُومُ حُطُوبِ
 رَهْمٌ بَانَ بِسُحُوبِ
 وَمُخَوِّجُهُ مَثَلُ مَنْعِ
 وَجُوبِ رَهْمٍ مَكْرُومِ
 وَمَا مَوْلَهُ تَحْتَ مَحْذُومِ
 وَرَبِّ الرِّبَانِ عَدَاكِي
 فَلَا تَهْرَبْ إِلَى ذُلِّ
 الْأَفْنَى لِزَمَانِ فَتَى مَا جُدِ
 سَأَسْتَرْقِي أَبَادَ اللَّيْلِ
 فَسْتَرْقِي لَسْتُ بِمَنْصُوبِ
 بِطِيلِ حِمَايَةِ حَرْبِ
 لَسْتِي وَعَرْلُومُ حُطُوبِ
 رَهْمٌ بَانَ بِسُحُوبِ

الم